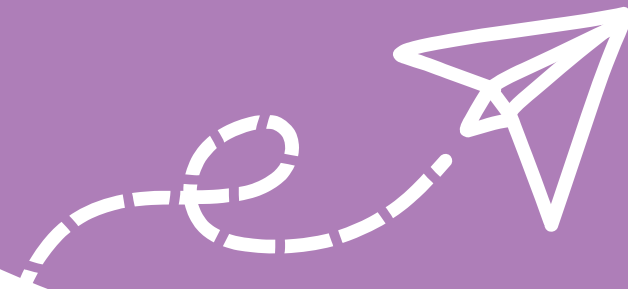
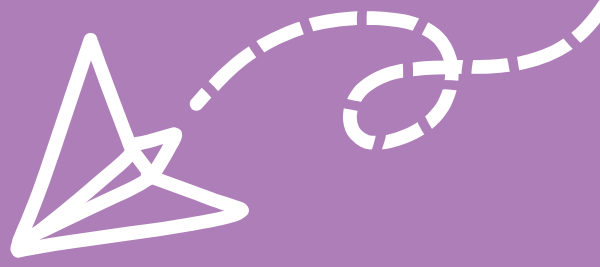


الحرب العالمية الثانية

عمل الطالبة:

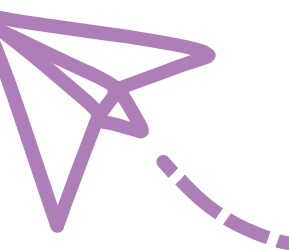


الحرب العالمية الثانية

الحرب العالمية الثانية هي الصراع الذي حدث من عام 1939م إلى 1945م، وشارك فيه كل جزء من العالم تقريباً، وكانت أجزاء الصراع تتكون من الحلفاء وهي الدول: فرنسا، وبريطانيا، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، وقوى المحور وهي الدول: ألمانيا، واليابان، وإيطاليا، مع مشاركة الصين أيضاً، واستمرت الحرب لمدة 20 عاماً، والنزاعات التي لم تحل أثناء حرب العالمية الأولى، نتج عنها وفاة ما يقارب من 40 مليون إلى 50 مليون شخص، مما يجعلها أكثر الصراعات الدموية خلال التاريخ. بدأت الحرب العالمية الثانية في الأول من كانون الأول عام 1939م، حيث بدأت ألمانيا غزوها على بولندا دون إعلان للحرب، وإعلان فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا وجميع أعضاء رابطة الأمم باستثناء أيرلندا، في الثالث من كانون الأول، وتمّ سحق الهجوم الألماني وذلك بسبب استخدام الدفاعات البولندية للتقنيات الجديدة.

اسباب تفشى الحرب

بعد الحرب العالمية الأولى تمّ ظهور الأنظمة الشمولية والعسكرية في اليابان، وألمانيا، وإيطاليا، حيث هزمت ألمانيا، وكانت اليابان حريصة على استعادة أو زيادة قوة إيطاليا التي أصيبت بخيبة أمل، مما أدت جميع أشكال الدكتاتورية التي اعتُمدت في نهاية المطاف على جعل الدولة عليا، والدعوة إلى التوسع على حساب البلدان المجاورة، فهذه البلدان الثلاثة وضعت نفسها أيضاً كأبطال ضد الشيوعية، وبالتالي الحصول على التسامح الجزئي على الأقل من أعمالهم في وقت مبكر من الجماعات الأكثر تحفظاً في الديمقراطيات الغربية، ومن المهم أيضاً الرغبة في السلام من جانب الديمقراطيات، مما أدى إلى عدم استعدادها العسكري، بالإضافة إلى أنه أدى انشقاق الولايات المتحدة الأمريكية إلى إضعاف عصبة الأمم، وبالتالي لم تتمكن من تعزيز السلاح، بالإضافة إلى زيادة حدة التنافس الوطني بسبب الكساد الاقتصادي الطويل، وزيادة الخوف وعدم الثقة، وجعل الجماهير عرضة لوعود الديماغوجيون، ومن جانب آخر تخلت بريطانيا العظمى وفرنسا عن سياستهم من الاسترضاء، وتأسيس جبهة معادية للعدوان، عندما استولت إيطاليا (نيسان، 1939) على ألبانيا، واحتلت ألمانيا (أذار، 1939) تشيكوسلوفاكيا، وتخلت بريطانيا العظمى وفرنسا عن سياستهم من الاسترضاء وتأسيس جبهة معادية للعدوان، والتي تضمنت تحالفات مع تركيا واليونان، رومانيا، وبولندا، وتسريع إعادة التسليح. ووقعت ألمانيا وإيطاليا تحالفاً عسكرياً كاملاً (أيار 1939)، وبعد اتفاق عدم الاعتداء السوفيتي الألماني (أيلول 1939)، أزال الخوف الألماني من حرب محتملة، وكانت ألمانيا مستعدة لشن هجوم على بولندا.



اثر الحرب العالمية الثانية

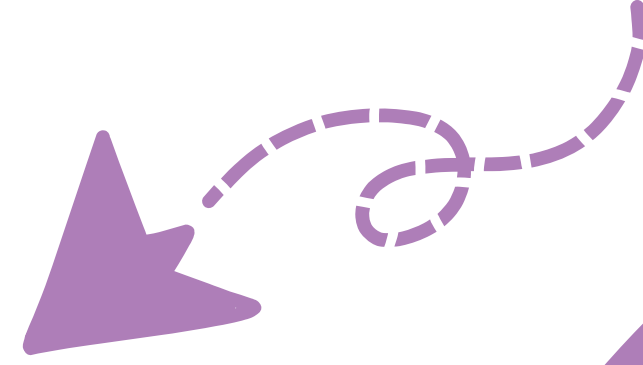
أدت الحرب العالمية الثانية إلى بداية حقبة جديدة، وهي ظهور قوتين عظميتين، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، وأصبحت الساحة العالمية ثنائية القطبية، مما أدى إلى ظهور الحرب الباردة، وسميت بهذا الاسم لأنها تركزت على التخريب السياسي والتجسس دون الحرب المفتوحة، وبعدها تم تقسيم أوروبا إلى كتلة شرقية بقيادة الاتحاد السوفياتي وكتلة غربية بقيادة الولايات المتحدة، وحاولت بعض الدول البقاء خارج الحرب من خلال حركة عدم الانحياز، وكانت القوتين تمتلكان سلاح نووي، مما منع تطور الحرب الباردة إلى ساخنة بسبب امتلاكها رادع ضد بعضها، وإلى جانب آخر من النتائج التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، إنهاء الاستعمار من القوى العظمى، ومنح أندونيسيا استقلالها من هولندا، واستقلال الهند والفلبين من الولايات المتحدة وبعض الدول العربية، وخروج الشيوعيين الصينيين منتصرين من الحرب الأهلية الصينية، وصعود جمهورية الصين الشعبية في عام 1949.

جبهات القتال

شاركت العديد من الدول والمناطق في هذه الحرب، وكانت مقسمة إلى جبهات، هي:

- الجبهة الغربية: بدأت القوات الالمانية هجومها على هولندا، وبلجيكا، ولكسمبرج في أيار عام 1940، وأجبرت قوات الحلفاء على الجلاء، من ثم أعلنت إيطاليا الحرب على فرنسا وبريطانيا، وسقطت العاصمة الفرنسية بأيدي الألمان، وتشكلت حكومة فرنسية موالية للألمان واتخذت من مدينة فيشي مقراً لها.
- جبهة أفريقيا: زحفت القوات الإيطالية من ليبيا إلى مصر في أيلول عام 1940؛ بهدف الاستيلاء على قناة السويس، وقطع مواصلات بريطانيا عن مستعمراتها في الهند والشرق.
- الجبهة الروسية: تقدمت الجيوش الألمانية باتجاه روسيا في حزيران عام 1941، ووصلت إلى مشارف ليننغراد في تشرين الأول، وضربوا حولها حصاراً استمر نحو ستة عشر شهراً، وأخذت تعد هجوماً على موسكو، ونشب معركة قوية نجح فيها الروس في الدفاع عن مدينتهم، وخسر الألمان فيها.
- جبهة الشرق الأقصى: قام الأسطول الياباني بقصف الأسطول الأمريكي في القاعدة البحرية بجزر هاواي عام 1941 وقامت بإغراقها، وبذلك قضت اليابان على التفوق الأمريكي وأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان، وبعد ذلك أصبحت معظم المستعمرات البريطانية، والهولندية، والأمريكية في الشرق تحت نفوذها.





أرسل الحلفاء قواتاً أمريكية وبريطانية إلى شمال أفريقيا، وجرى هناك حرب بينها وبين قوات المحور، فهزمت قوات المحور، وتقدمت باتجاه إيطاليا التي استسلمت عام 1943؛ هذا ما دفع الألمان إلى احتلال روما، وأعلنت الحكومة الإيطالية الحرب على ألمانيا، واستمرت لمدة عامين حتى انهارت القوات الألمانية. بعد هزيمة دولتي المحور سخرت بريطانيا والولايات المتحدة جميع مواردها في قتال اليابان، وبدأوا بالزحف نحو الجزر اليابانية، وقدمت الولايات المتحدة، وبريطانيا، والصين إنذاراً نهائياً إلى اليابان لإعلان استسلامها، ولكنها لم تستجب للإنذار؛ فقامت طائرة أمريكية بإلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما، ومن ثم ألقته على نجازاكي؛ فاضطرت اليابان إلى الاستسلام، وتوقيع الهدنة مع الحلفاء بتاريخ 2/9/1945.

انتهاء الحرب 1942 - 1945

